

منظومة الآداب الشرعية الصغرى  
للعلامة شمس الدين محمد بن عبد القوي المرادوي  
(ت: ٦٩٩هـ)

## المقدمة

- ١- بِحَمْدِكَ ذِي الْإِكْرَامِ مَا دُمْتُ أَبْتَدِي \*\* كَثِيرًا كَمَا تَرْضَاهُ بغيرِ تَحَدُّدٍ
- ٢- وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ وَآلِهِ \*\* وَأَصْحَابِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُهْتَدِي
- ٣- وَبَعْدُ: فَإِنِّي سَوْفَ أَنْظِمُ جُمْلَةً \*\* مِنَ الْأَدَبِ الْمَأْتُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدٍ
- ٤- مِنْ السُّنَّةِ الْغَرَاءِ أَوْ مِنْ كِتَابٍ مَنْ \*\* تَقَدَّسَ عَنْ قَوْلِ الْغَوَاةِ وَجَحَدِ
- ٥- وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْ عُلَمَائِنَا \*\* أَيْمَّةِ أَهْلِ السَّلَامِ مِنْ كُلِّ أُمَّجِدٍ
- ٦- لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَنْفَعُنَا بِهَا \*\* وَيُنزِلَنَا فِي الْحَشْرِ فِي خَيْرِ مَقْعَدٍ
- ٧- أَلَا مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالِدَيْنِ رَغْبَةٌ \*\* لِيُصْغَعَ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ مُتَرَصِّدٍ
- ٨- وَيَقْبَلُ نُصْحًا مِنْ شَفِيقٍ عَلَى الْوَرَى \*\* حَرِيصٍ عَلَى زَجْرِ الْأَنْامِ عَنِ الرَّدِيِّ
- ٩- فَعِنْدِي مَنْ فِي الْحَدِيثِ أَمَانَةٌ \*\* سَابَدُهَا جَهْدِي، فَأَهْدِي وَأَهْتَدِي

## ١- آداب الجوارح

- ١٠- أَلَا كُلُّ مَنْ رَامَ السَّلَامَةَ فَلْيُصْنِ \*\* جَوَارِحَهُ عَنِ مَا نَهَى اللَّهُ يَهْتَدِي
- ١١- يَكُتِبُ الْفَتَى فِي النَّارِ حَصْدُ لِسَانِهِ \*\* وَإِرسَالُ طَرْفِ الْمَرْءِ أَنْكِي فَقِيدٍ
- ١٢- وَطَرْفُ الْفَتَى يَا صَاحَ رَائِدٍ فَرَجِهِ \*\* وَمُتَعَبُهُ فَاغْضُضْهُ مَا اسْطَعَتْ تَهْتَدِ
- ١٣- وَيَحْرَمُ بُهْتٌ وَاعْتِيَابٌ نَمِيمَةٌ \*\* وَإِفْسَاءٌ سِرٌّ ثُمَّ لَعْنٌ مُقِيدٌ
- ١٤- وَفُحْشٌ وَمَكْرٌ وَالْبَدَاءُ حَدِيدَةٌ \*\* وَسُخْرِيَةٌ وَالْهَزْءُ وَالْكَذِبُ قِيدٌ
- ١٥- بغيرِ خِدَاعِ الْكَافِرِينَ بِحَرْبِهِمْ \*\* وَلِلْعَرْسِ أَوْ إِصْلَاحِ أَهْلِ التَّنَكُّدِ
- ١٦- وَأَوْجِبْ عَنِ الْمَحْظُورِ كَفَّ جَوَارِحِ \*\* وَنَدْبٌ عَنِ الْمَكْرُوهِ غَيْرِ مُشَدِّدِ

## ٢- آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١٧- وَأْمُرْكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ يَا فَتَى \*\* عَنِ الْمُنْكَرِ اجْعَلْ فَرَضَ عَيْنٍ تُسَدِّدِ
- ١٨- عَلَى عَالِمٍ بِالْحَظَرِ وَالْفِعْلِ لَمْ يَفْمِمْ \*\* سِوَاهُ بِهِ مَعَ أَمْنٍ عُدْوَانٍ مُعْتَدِ
- ١٩- وَلَوْ كَانَ ذَا فِسْقٍ وَجْهَلٍ وَفِي سِوَى الْآلِ \*\* ذِي قَيْلٍ فَرَضَ بِالْكَفَايَةِ وَاحْدِ
- ٢٠- وَبِالْعُلَمَاءِ يَخْتَصُّ مَا اخْتَصَّ عِلْمُهُ \*\* بِهِمْ وَمَنْ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ قَدِ
- ٢١- وَأَضَعْفُهُ بِالْقَلْبِ ثُمَّ لِسَانِهِ \*\* وَأَقْوَاهُ إِنْكَارُ الْفَتَى الْجُلْدِ بِالْيَدِ
- ٢٢- وَأَنْكَرْ عَلَى الصَّبِيَّانِ كُلِّ مُحْرَمٍ \*\* بِتَأْدِيهِمْ وَالْعِلْمِ فِي الشَّرْعِ بِالرَّدِيِّ
- ٢٣- وَإِنْ جَهَرَ الذَّمِّيُّ بِالْمُنْكَرَاتِ فِي الشَّدِّ \*\* رِيْعَةً يُزَجِّرُ دُونَ مُحْخَفٍ بِمَرْكَدِ
- ٢٤- وَبِالْأَسْهَلِ إِبْدَاءً، ثُمَّ زِدْ قَدْرَ حَاجَةٍ \*\* فَإِنْ لَمْ يَزُلْ بِالنَّافِذِ الْأَمْرِ فَاصْدُدِ
- ٢٥- إِذَا لَمْ يَخْفَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ خَيْفَهُ \*\* إِذَا كَانَ ذَا الْإِنْكَارِ حَتَمَ التَّأَكُّدِ
- ٢٦- وَلَا عَزْمٌ فِي دَفِّ الصُّنُوجِ كَسْرَتَهُ \*\* وَلَا صُورٍ أَيْضًا وَلَا آلَةَ الدَّدِ
- ٢٧- وَآلَةَ تَنْجِيمٍ وَسِحْرِ وَنَحْوِهِ \*\* وَكُتُبِ حَوْتِ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ أُفْدِ

- ٢٨- وَيَبِضُّ وَجُوزٍ لِلْقَمَارِ بِقَدْرِ مَا \*\* يُزِيلُ عَنِ الْمَنكُورِ مَقْصِدَ مُفْسِدٍ
- ٢٩- وَلَا شَقَّ زِقِّ الْحَمْرِ أَوْ كَسْرٍ دَنَّهُ \*\* إِذَا عَجَزَ الْإِنْكَارُ دُونَ التَّقَدُّدِ
- ٣٠- وَإِنْ يَتَأَتَى دُونَهُ دَفْعٌ مُنْكَرٍ \*\* ضَمِنْتَ الَّذِي يُنْقَى بِتَغْسِيلِهِ قَدْ
- ٣١- وَهَجْرَانُ مَنْ أَبَدَى الْمَعَاصِي سُنَّةً \*\* وَقَدْ قِيلَ إِنْ يَرُدُّعَهُ أَوْجِبَ وَأَكَّدَ
- ٣٢- وَقِيلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ مُعَلَّنًا \*\* وَلَاقَهُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ مُرَبَّدٍ
- ٣٣- وَبِحَرْمِ تَجْسِيسٍ عَلَى مُتَسَتِّرٍ \*\* بِفَسْقٍ وَمَاضِي الْفِسْقِ إِنْ لَمْ يُحَدِّدْ
- ٣٤- وَهَجْرَانُ مَنْ يَدْعُو لِأَمْرِ مُضِلٍّ أَوْ \*\* مُفْسِقٍ إِحْتِمَهُ بِغَيْرِ تَرُدُّدٍ
- ٣٥- عَلَى غَيْرِ مَنْ يَفْوَى عَلَى دَحْضِ قَوْلِهِ \*\* وَيَدْفَعُ إِضْرَارَ الْمُضِلِّ بِمَذُودٍ
- ٣٦- وَيَقْضِي أُمُورَ النَّاسِ فِي إِيْتَانِهِ \*\* وَلَا هَجَرَ مَعَ تَسْلِيمِهِ الْمُتَعَوِّدِ
- ٣٧- وَحَظَرَ انْتِفَا التَّسْلِيمِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ \*\* عَلَى غَيْرِ مَنْ قُلْنَا بِهِجْرٍ فَأَكَّدَ

### ٣- آداب السلام واللقاء والاستئذان

- ٣٨- وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ السَّلَامَ لَسُنَّةٍ \*\* وَرَدُّكَ فَرَضٌ لَيْسَ نَدْبًا بِأَوْطَدٍ
- ٣٩- وَيَجْزِي تَسْلِيمُ امْرِئٍ مِنْ جَمَاعَةٍ \*\* وَرَدُّ فَتَى مِنْهُمْ عَلَى الْكُلِّ بَاعِدٍ
- ٤٠- وَتَسْلِيمُ نَزْرِ وَالصَّغِيرِ وَعَابِرِ السَّبْ \*\* يَبِيلُ وَرُكْبَانٍ عَلَى الضَّدِّ أَيْدٍ
- ٤١- وَإِنْ سَلَّمَ الْمَأْمُورُ بِالرَّدِّ مِنْهُمْ \*\* فَقَدْ حَصَلَ الْمَسْتُونَ إِذْ هُوَ مُبْتَدٍ
- ٤٢- وَسَلَّمَ إِذَا مَا قُتِمَتْ عَنْ حَضْرَةِ امْرِئٍ \*\* وَسَلَّمَ إِذَا مَا جِئْتَ بَيْتَكَ تَهْتَدِ
- ٤٣- وَإِفْشَاؤُكَ التَّسْلِيمِ يُوجِبُ مَحَبَّةً \*\* مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفًا وَجَهْلًا أَقْصِدِ
- ٤٤- وَتَعْرِيفُهُ لَفْظَ السَّلَامِ مُجَوِّزٌ \*\* وَتَنْكِيْرُهُ أَيْضًا عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ
- ٤٥- وَقَدْ قِيلَ نَكَرُهُ وَقِيلَ تَحِيَّةٌ \*\* كَاللَّمِيْتِ وَالتَّوْدِيْعِ عَرَفَ كَمُرَدِّدِ
- ٤٦- وَسُنَّةٌ اسْتِئْذَانُهُ لِدُخُولِهِ \*\* عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَبَعْدِ
- ٤٧- ثَلَاثًا وَمَكْرُوهٌ دُخُولٌ لِهَاجِمٍ \*\* وَلَا سِيْمَا مِنْ سَفَرَةٍ وَتَبَعْدِ
- ٤٨- وَوَفَّقْتُهُ تَلْقَاءَ بَابٍ وَكُوَّةٍ \*\* فَإِنْ لَمْ يَجِبْ يَمْضِي وَإِنْ يُخْفَ يَزِدُّ
- ٤٩- وَتَحْرِيْكُ نَعْلَيْهِ وَإِظْهَارُ حِسِّهِ \*\* لِدُخُلْتِهِ حَتَّى لِمَنْزِلِهِ اشْهَدِ
- ٥٠- وَكُلُّ قِيَامٍ لَا لِوَالٍ وَعَالِمٍ \*\* وَوَالِدِهِ أَوْ سَيِّدِ كُرْهُهُ إِمْهَدِ
- ٥١- وَصَافِحَ لِمَنْ تَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ \*\* تَنَاطَرُ خَطَايَاكُمْ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ
- ٥٢- وَلَيْسَ لِعَيْرِ اللَّهِ حَلٌّ سُجُودَنَا \*\* وَيُكْرَهُ تَقْبِيلُ الثَّرَى بِتَشَدُّدِ
- ٥٣- وَيُكْرَهُ مِنْكَ الْإِنْخَاءُ مُسَلِّمًا \*\* وَتَقْبِيلُ رَأْسِ الْمَرْءِ حَلٌّ وَفِي الْيَدِ
- ٥٤- وَحَلَّ عِنَاقَ لِلْمَلَاقِي تَدْيِينًا \*\* وَيُكْرَهُ تَقْبِيلُ الْفَمِ إِفْهَمَ وَقَيِّدِ
- ٥٥- وَنَزَعَ يَدٍ بَيْنَ يَصَافِحَ عَاجِلًا \*\* وَأَنْ يَتَنَاجَى الْجَمْعُ مَا دُونَ مُفْرَدِ
- ٥٦- وَأَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُحَدِّثٍ \*\* بِسِرٍّ وَقِيلَ احْظُرْ وَإِنْ يَأْدُنَ أَقْعَدِ

- ٥٧- وَمَرَأَى عَجُوزٍ لَمْ تُرَدِّ وَصِفَاحُهَا \*\* وَخَلَوْتُهَا إِكْرَهُ لَا تَحِيَّتَهَا اشْهَدِ  
٥٨- وَتَشْمِيَّتَهَا وَإِكْرَهُ كِلَا الْخِصْلَتَيْنِ لِذَلِكَ \*\* شَبَابٍ مِنَ الصَّنْفَيْنِ بَعْدَى وَأَبْعَدِ

### صلة الأرحام وبرّ الوالدين

- ٥٩- وَكُنْ وَاصِلَ الْأَرْحَامِ حَتَّى لِكَاشِحٍ \*\* تُوفِّرُ فِي رِزْقٍ وَعُمُرٍ وَتَسْعُدِ  
٦٠- وَيَحْسُنُ تَحْسِينَ خُلُقٍ وَصُحْبَةٍ \*\* وَلَا سِيَّمَا لِلْوَالِدِ الْمُتَأَكَّدِ  
٦١- وَلَوْ كَانَ ذَا كُفْرٍ وَأَوْجِبَ طَوْعُهُ \*\* سِوَى فِي حَرَامٍ أَوْ لِأَمْرٍ مُؤَكَّدِ  
٦٢- كِتْطَابٍ عَلِيمٍ لَا يَضُرُّهُمَا بِهِ \*\* وَتَطْلِيْقِ زَوْجَاتٍ بِرَأْيِ مُجْرَدِ  
٦٣- وَأَحْسِنِ إِلَى أَصْحَابِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ \*\* فَهَذَا بَقَايَا بَرِّهِ الْمُتَعَوِّدِ

### ٥- آداب الحمام

- ٦٤- وَيُكْرَهُ فِي الْحَمَامِ كُلُّ قِرَاءَةٍ \*\* وَذِكْرُ لِسَانٍ وَالسَّلَامُ لِمُبْتَدِي

### ٦- آداب عامة

- ٦٥- وَرَفَعَكَ صَوْتًا بِالذُّعَا أَوْ مَعَ الْإِسْمِ \*\* جِنَازَةً أَوْ فِي الْحَرْبِ حِينَ التَّشَدُّدِ  
٦٦- وَنَقَطٌ وَشَكْلٌ فِي مَقَالٍ لِمُصْحَفٍ \*\* وَلَا تَكْتَبَنَّ فِيهِ سِوَاهُ وَجَرْدِ  
٦٧- وَيَحْسُنُ خَفْضُ الصَّوْتِ مِنْ عَاطِسٍ وَأَنْ يَغْطِيَ وَجْهًا لِاسْتِتَارٍ مِنَ الرَّيِّدِ  
٦٨- وَيَحْمَدُ جَهْرًا وَيُسْمِئُهُ سَامِعٌ \*\* لِتَحْمِيدِهِ وَلِيُبَيِّنَ رَدَّ الْمُعَوِّدِ  
٦٩- وَقُلْ لِلْفَتَى عُوْفِيَّتَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ \*\* وَلِلطُّفْلِ بُورِكَ فِيكَ وَأَمْرُهُ يَحْمَدِ  
٧٠- وَعَطِّ فَمَا وَكَظْمٌ تُصِيبُ فِي تَثَاؤُبٍ \*\* فَذَلِكَ مَسْنُونٌ لِأَمْرِ الْمُرْشَدِ

### ٧- آداب الطبابة

- ٧١- وَمَكْرُوهٌ اسْتِثْمَانُنَا أَهْلَ ذِمَّةٍ \*\* لِإِحْرَازِ مَالٍ أَوْ لِقِسْمَتِهِ اشْهَدِ  
٧٢- وَمَكْرُوهٌ اسْتِطْبَابُهُمْ لَا ضَرُورَةَ \*\* وَمَا رَكَّبُوهُ مِنْ دَوَائِ مُوَصَّدِ  
٧٣- وَإِنْ مَرِضَتْ أَنْثَى وَلَمْ يَجِدُوا لَهَا \*\* طَبِيبًا سِوَى فَحْلِ أَجْزِهِ وَمَهْدِ  
٧٤- وَيُكْرَهُ حَقْنُ الْمَرْءِ إِلَّا ضَرُورَةَ \*\* وَيَنْظُرُ مَا يَحْتَاجُهُ حَاقِنٌ قَدْ  
٧٥- كَقَابِلَةٍ حَلَّ لَهَا نَظْرٌ إِلَى \*\* مَكَانِ وَلَاذَاتِ النَّسَاءِ فِي التَّوَلُّدِ  
٧٦- وَيُكْرَهُ إِنْ لَمْ يَسِرْ قَطْعُ بَوَاسِرٍ \*\* وَبَطُّ الْأَدَى حِلٌّ كَقَطْعِ مُجَوِّدِ  
٧٧- لَا كَلَّةَ تَسْرِي بَعْضُ أَهْلِهِ إِنْ \*\* تَخَافَنَّ عَقْبَاهُ وَلَا تَتَرَدَّدِ  
٧٨- وَقَبْلَ الْأَدَى لَا بَعْدَهُ الْكَيْ فَأَكْرَهُنَّ \*\* وَعَنْهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ غَيْرُ مُقَيَّدِ  
٧٩- كَذَاكَ الرَّفَى إِلَّا بَأْيٍ وَمَا رُويَ \*\* فَتَعْلِيْقُ ذَا حِلٍّ كَكْتَبِ لِيُؤَلِّدِ  
٨٠- وَحَلَّ بَغْيِ الْوَجْهِ وَسَمِّ بَهَائِمٍ \*\* وَفِي الْأَشْهَرِ إِكْرَهُ جَزَّ ذَيْلٍ مُمَدِّدِ  
٨١- كَمَعْرِفَةٍ حَتْمًا لِإِضْرَارِهَا بِهِ \*\* لِطَّعْنِكَ مَا تَدْرَأُ بِهِ لِلْمُنْكَدِ  
٨٢- وَفِيمَا سِوَى الْأَعْنَامِ قَدْ كَرِهُوا الْخِصْمَا \*\* لِتَعْذِيْبِهِ الْمَنْهِي عَنْهُ بِمُسْنَدِ

٨٣- وَقَطَعَ قُرُونِ وَالْأَذَانِ وَشَقَّهَا \*\* بِلَا ضَرَرٍ تَغْيِيرِ خَلْقٍ مُعَوَّدٍ

## ٨- الآداب مع الحيوان

- ٨٤- وَيَحْسُنُ فِي الْإِحْرَامِ وَالْحِلِّ قَتْلُ \*\* مَا يَضُرُّ بِلَا نَفْعٍ كَنَمِرٍ وَمَرْئِدٍ
- ٨٥- وَغَرَبَانٍ غَيْرِ الزَّرْعِ أَيْضًا وَشِبْهَهَا \*\* كَذَا حَشْرَاتِ الْأَرْضِ دُونَ تَقْيِيدِ
- ٨٦- كَبَقٌ وَبُرْعُوثٌ وَفَأْرٌ وَعَقْرَبٌ \*\* وَدَبْرٌ وَحَيَّاتٌ وَشِبْهُ الْمَعَدَدِ
- ٨٧- وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلِ إِلَّا مَعَ الْأَذَى \*\* بِهِ وَآكِرْهَنْ بِالنَّارِ إِحْرَاقَ مُفْسِدِ
- ٨٨- وَلَوْ قِيلَ بِالتَّحْرِيمِ ثُمَّ أُجِيزَ مَعَ \*\* أَدَى لَمْ يَزَلْ إِلَّا بِهِ لَمْ أَبْعُدِ
- ٨٩- وَقَدْ جَوَزَ الْأَصْحَابُ تَشْمِيمَ قَرْهَمٍ \*\* وَتَدْحِينَ دَبُورٍ وَشَيْئًا بِمَوْقِدِ
- ٩٠- وَيُكْرَهُ لِنَهْيِ الشَّرْعِ عَنِ قَتْلِ ضِفْدَعٍ \*\* وَصِرْدَانِ طَيْرٍ شِبْهُ دَيْنٍ وَهَدْهُدِ
- ٩١- وَيُكْرَهُ قَتْلُ الْهَرِّ إِلَّا مَعَ الْأَذَى \*\* وَإِنْ مَلَكَتْ فَاحْظُرْ إِذَنْ غَيْرَ مُفْسِدِ
- ٩٢- وَمَا فِيهِ إِضْرَارٌ وَنَفْعٌ كَبَاشِقٍ \*\* وَكَلْبٍ وَفَهْدٍ لِاِقْتِصَادِ التَّصِيدِ
- ٩٣- إِذَا لَمْ يَكُنْ مَلَكًا فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ \*\* وَإِنْ مَلَكَتْ فَاحْظُرْ وَإِنْ تُؤْذِ فَاقْدُدِ
- ٩٤- وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ انْتِفَاعٌ وَلَا أَدَى \*\* كَدُودِ ذُبَابٍ لَمْ يَضُرْ كَرْهَهُ طِدِ
- ٩٥- وَمَا حَلَّ لِلْمُضْطَّرِّ حَلَّ لِمُكْرِهِ \*\* وَمَا لَا فَلَا غَيْرَ الْخُمُورِ بِأَوْكِدِ
- ٩٦- وَلَعُوْ مَعَ الْإِكْرَاهِ أَفْعَالُ مُكْرِهِ \*\* سِوَى الْقَتْلِ وَالْإِسْلَامِ ثُمَّ الزَّنَا قَدْ

## ٩- آداب الطعام والمنام واللباس

- ٩٧- وَيُكْرَهُ نَفْحُ فِي الْعَدَا وَتَنَفُّسٌ \*\* وَجَوْلَانُ أَيْدٍ فِي طَعَامٍ مُوَحَّدِ
- ٩٨- فَإِنْ كَانَ أَنْوَعًا فَلَا بَأْسَ فَالَّذِي \*\* نَهَى فِي إِتْحَادِ قَدْ عَفَا فِي التَّعَدُّدِ
- ٩٩- وَأَخَذٌ وَإِعْطَاءٌ وَأَكْلٌ وَشُرْبُهُ \*\* يَيْسِرُهُ فَآكِرْهُهُ وَمُتَكَبِّرًا زِدِ
- ١٠٠- وَيُكْرَهُ بِالْيَمَنِ مَبَاشِرُهُ الْأَذَى \*\* وَأَوْسَاحِهِ مَعَ نَثْرِ مَا أَنْفَهُ الرَّدِيِّ
- ١٠١- كَذَا خَلَعٌ نَعْلِيهِ بِهَاءٍ، وَاتِّكَأُوهُ \*\* عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَرَأَ ظَهْرَهُ اشْهَدِ
- ١٠٢- وَنَوْمُكَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ أَوْ عَلَى \*\* فَفَاكَ وَرَفْعَ الرَّجْلِ فَوْقَ اخْتِهَا امْدُدِ
- ١٠٣- وَأَأْكَلِكَ بِالثَّنْتَيْنِ وَالْإِصْبَعِ آكِرْهَنْ \*\* وَمَعَ نَثْرِ الْعَرَفِ آكِرْهُ إِتْيَانَ مَسْجِدِ
- ١٠٤- وَيُكْرَهُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالْحَرِّ جِلْسَةٌ \*\* وَنَوْمٌ عَلَى وَجْهِ الْفَتَى الْمُتَمَدِّدِ
- ١٠٥- وَيُكْرَهُ فِي التَّمْرِ الْقِرَانُ وَنَحْوُهُ \*\* وَقِيلَ مَعَ التَّشْرِيكِ لَا فِي التَّفَرُّدِ
- ١٠٦- وَقَتْلُكَ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ وَلَمْ تَقُلْ \*\* ثَلَاثًا لَهُ أَذْهَبَ سَالِمًا غَيْرَ مُعْتَدِ
- ١٠٧- وَذَا الطَّفُفَتَيْنِ أَقْتُلْ وَأَبْتَرِ حَيَّةً \*\* وَمَا بَعْدَ إِيْدَانٍ يُرَى أَوْ بِقَدْفِ
- ١٠٨- وَيُكْرَهُ نَوْمُ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ \*\* مِنْ الدَّهْنِ وَالْأَلْبَانِ لِلْفَمِ وَالْيَدِ
- ١٠٩- وَيُكْرَهُ نَوْمٌ فَوْقَ سَطْحٍ وَلَمْ يُحِطْ \*\* عَلَيْهِ بِتَحْجِيرِ لِحْوَفٍ مِنَ الرَّدِيِّ
- ١١٠- وَلَا تَشْرَبَنَّ مِنْ بِيِّ السَّقَاءِ وَتَلْمَةِ الْإِنَاءِ \*\* وَأَنْظُرَنَّ فِيهِ وَمَصًّا تَرَوُدِ

- ١١١- وَنَحَّ الْإِنَاءَ عَنِ فَيْكٍ وَاشْرَبْ ثَلَاثَةَ \*\* هُوَ أَهْنَا وَأَمْرًا ثُمَّ أَرَوَى لِمَنْ صَدِي  
 ١١٢- وَكُلَّ جَالِسًا فَوْقَ الْيَسَارِ وَنَاصِبَ الِ \*\* بِمَيْنٍ وَبَسْمَلٍ ثُمَّ فِي الْإِنْتِهَاءِ أَحْمَدُ  
 ١١٣- وَيُكْرَهُ سَبْقُ الْقَوْمِ لِلْأَكْلِ نَهْمَةً \*\* وَلَكِنَّ رَبَّ الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ يَبْتَدِي

## ١٠- آداب اللباس

- ١١٤- وَيُكْرَهُ لُبْسُ فِيهِ شَهْرُهُ لِأَبْسٍ \*\* وَوَأَصِفُ جِلْدًا لَا لِنُزُوجٍ وَسَيِّدٍ  
 ١١٥- وَإِنْ كَانَ يُبْدِي عَوْرَةَ لِسَوَاهِمَا \*\* فَذَلِكَ مُحْظُورٌ بَعِيرٌ تَرُدُّ  
 ١١٦- وَخَيْرٌ خِلَالِ الْمَرْءِ جَمْعًا تَوْسُطُ الِ \*\* أُمُورٍ وَحَالٌ بَيْنَ أَرْدَا وَأَجُودٍ  
 ١١٧- وَلُبْسُ مِثَالِ الْحَيِّ فَاحْظُرْ بِأَجُودٍ \*\* وَمَا لَمْ يَدَسْ مِنْهَا أَكْرَهْنَ بَتِ شَدُّدٍ  
 ١١٨- وَيُكْرَهُ لُبْسُ الْأُزْرِ وَالْحُفِّ قَائِمًا \*\* كَذَاكَ التِّصَاقُ أَنْثَيْنِ زِيَا بِمَرْقَدٍ  
 ١١٩- وَتَنْتَبِئِ وَأَفْرِقْ فِي الْمَضَاجِعِ بَيْنَهُمْ \*\* لَوْ إِخْوَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تُسَدِّدٍ  
 ١٢٠- وَلَا بَأْسَ عِنْدَ الْأَكْلِ مِنْ شَبَعِ الْفَتَى \*\* وَمَكْرُوهُ الْإِسْرَافُ وَالثَّلَثُ أَكَّدُ  
 ١٢١- وَيَحْسُنُ قَبْلَ الْمَسْحِ لَعْقُ أَصَابِعٍ \*\* وَأَكْلُ فُتَاتٍ سَاقِطٍ بِشُرْدٍ  
 ١٢٢- وَيَحْسُنُ تَصْغِيرُ الْفَتَى لُقْمَةَ الْغَدَا \*\* وَبَعْدَ ابْتِلَاعِ ثَنٍّ وَالْمَضْغِ جُودٍ  
 ١٢٣- وَتَحْلِيلُ مَا بَيْنَ الْمَوَاضِعِ بَعْدَهُ \*\* وَأَلْقِ وَجَانِبَ مَا نَهَى اللَّهُ تَهْتِدُ  
 ١٢٤- وَغَسِّلْ يَدَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ \*\* وَيُكْرَهُ بِالْمَطْعُومِ غَيْرَ مُقَيَّدٍ  
 ١٢٥- وَقُلْ فِي إِنْتِبَاهِهِ وَالصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَا \*\* وَنَوْمٍ مِنَ الْمَرْوِيِّ مَا شِئْتَ تَهْتِدُ  
 ١٢٦- وَيَحْسُنُ عِنْدَ النَّوْمِ نَفْضُ فِرَاشِهِ \*\* وَنَوْمٌ عَلَى الْيَمْنَى وَكُحْلٌ بِإَيْمِدٍ  
 ١٢٧- وَكُلَّ طَيِّبًا أَوْ ضِدَّهُ وَالْبَسِ الَّذِي \*\* تُلَاقِيهِ مِنْ حِلٍّ وَلَا تَتَّقِيْدُ  
 ١٢٨- وَمَا عَفْتَهُ فَاتْرُكْهُ غَيْرَ مُعْتَفٍ \*\* وَلَا عَائِبٍ رِزْقًا وَبِالشَّارِعِ اقْتَدِ  
 ١٢٩- وَسِرٌّ حَافِيًا أَوْ حَادِيًا وَامْسِ وَأَرْكَبِ \*\* تَسَدُّدٌ وَاحْشَوْشِنٌ وَلَا تَتَعَوَّدُ  
 ١٣٠- وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَارْضَ بِقِسْمِهِ \*\* ثَثْبٌ وَتُرْدٌ رِزْقًا وَإِرْعَامٌ حُسْدُ  
 ١٣١- وَأَطْوَلُ ذَيْلِ الْمَرْءِ لِلْكَعْبِ وَالنِّسَا \*\* بِلَا الْأُزْرِ شِبْرًا أَوْ ذِرَاعًا لِتُرْدُ  
 ١٣٢- وَأَشْرَفُ مَلْبُوسٍ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ \*\* وَمَا تَحْتَ كَعْبٍ فَأَكْرَهْنَهُ وَصَعْدُ  
 ١٣٣- وَلِلرُّضْعِ كُمْ الْمُصْطَفَى فَإِنْ ارْتَحَى ارْتَحَى \*\* تَنَاهَى إِلَى أَقْصَى أَصَابِعِهِ قَدِ  
 ١٣٤- وَلِلرَّجْلِ إِكْرَهُ لُبْسَ أَنْثَى وَعَكْسَهُ \*\* وَمَا حَظْرُهُ لِلْعَنِ فِيهِ بِمَبْعَدِ  
 ١٣٥- وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ سِتْرَةً \*\* أَمَّ مِنَ التَّأْزِيرِ فَالْبَسْنَهُ وَاقْتَدِ  
 ١٣٦- بِسِنَّةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ وَأَحْمَدُ \*\* وَأَصْحَابِهِ وَالْأُزْرِ أَشْهَرُ وَأَكَّدُ  
 ١٣٧- وَعِمَّةٌ مُخْلِ حَلْقِهِ مِنْ نَحْنُكَ \*\* لَدَى أَحْمَدٍ مَكْرُوهَةٌ بِتَأَكُّدِ  
 ١٣٨- وَيَحْسُنُ أَنْ يُرْحِيَ الذُّوَابَةَ خَلْفَهُ \*\* وَلَوْ شِبْرًا أَوْ أَدْنَى عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ  
 ١٣٩- وَأَحْسَنُ مَلْبُوسٍ بَيَاضٌ لِمَيْتٍ \*\* وَحَيٌّ فَبَيْضٌ مُطْلَقًا لَا تُسْوَدُ

- ١٤٠- وَلَا بَأْسَ بِالْمَصْبُوغِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ \*\* مَعَ الْجَهْلِ فِي أَصْبَاغِ أَهْلِ التَّهَوُّدِ
- ١٤١- وَقِيلَ أَكْرَهْنَهُ مِثْلَ مُسْتَعْمَلِ الْإِنَا \*\* وَإِنْ تَعَلَّمَ التَّنَجِيسَ فَاغْسِلْهُ تَهْتِدِ
- ١٤٢- وَأَحْمَرُ قَانٍ وَالْمَعْصَفَرُ فَأَكْرَهْنَهُ \*\* لِلْبَسِّ رِجَالٍ جَاءَ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
- ١٤٣- وَلَا تَكْرَهْنَهُ فِي نَصِّهِ مَا صَبَّغْتَهُ \*\* مِنَ الرَّعْفَرَانِ الْبَحْتِ لَوْنِ الْمَوْرَدِ
- ١٤٤- وَلَيْسَ بِلْبَسِ الصُّوفِ بَأْسٌ وَلَا الْقَبَا \*\* وَلَا لِلنِّسَاءِ وَالْبُرْنَسِ إِفْهَمُهُ وَاقْتَدِ
- ١٤٥- وَجَحْسُنُ تَنْظِيفُ الثِّيَابِ وَطَيْهًا \*\* وَيُكْرَهُ مَعَ طَوْلِ الْغَنَى لِبُسِّكَ الرَّدِيِّ
- ١٤٦- وَبُسُّ بَجِيسِ الْعَيْنِ أَوْ ذِي بَجَاسَةٍ \*\* طَرَتْ وَحَكَى الْجُوْزِيُّ حَضْرًا عَنْ أَحْمَدِ
- ١٤٧- وَبُسُّ الْحَرِيرِ أَحْظَرُ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ \*\* سِوَى لِبْنِيٍّ أَوْ قَمَلٍ أَوْ حَرْبٍ جُحَدِ
- ١٤٨- فَجَوْزُهُ فِي الْأَوَّلَى وَحَرْمُهُ فِي الْأَصْحِ \*\* عَلَى هَذِهِ الصَّبِيَّانِ مِنْ مُصَمَّتِ زِدِ
- ١٤٩- وَيَحْرُمُ بَيْعُ لِلرِّجَالِ لِلْبَسِّهِمْ \*\* وَتَخْيِيطُهُ وَالنَّسِجُ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
- ١٥٠- وَيَحْرُمُ لِبْسُ مَنْ لَجِنٍ وَعَسَجَدٍ \*\* سِوَى مَا قَدْ اسْتَشْنَيْتُهُ فِي الَّذِي ابْتَدِيَ
- ١٥١- وَيَحْرُمُ سِتْرٌ أَوْ لِبَاسٌ الْفَتَى الَّذِي \*\* حَوَى صُورَةَ الْحَيِّ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
- ١٥٢- وَفِي السِّتْرِ أَوْ مَا هُوَ مِثْلُهُ بَدَلَةٌ \*\* لِيُكْرَهُ كَتَبَ لِلْقُرْآنِ الْمُمَجَّدِ
- ١٥٣- وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ كِتَابَةٌ غَيْرُهُ \*\* مِنَ الذِّكْرِ فِيمَا لَمْ يُدَسَّ وَيُمَهَّدِ
- ١٥٤- وَحَلٌّ لِمَنْ يَسْتَأْجِرُ الْبَيْتَ حَكَّهُ اللَّهُ \*\* صَاوِيرَ كَالْحَمَامِ لِلدَّخْلِ اشْهَدِ
- ١٥٥- وَحَلٌّ شِرًا وَالِي الْيَتِيمَةِ لُعْبَةً \*\* بِأَلَا رَأْسٍ إِنْ تَطَلَّبَ وَبِالرَّأْسِ فَاصْدُدِ
- ١٥٦- وَلَا يَشْتَرِي مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ صُورَةً \*\* وَمَنْ مَالَهُ لَا مَالَهَا فِي الْمَجُودِ
- ١٥٧- وَلَا بَأْسَ فِي لِبْسِ الْفِرَا وَاشْتِرَائِهَا \*\* جُلُودَ حَلَالٍ مَوْتُهُ لَمْ يُوْطَدِ
- ١٥٨- وَكَاللَّحْمِ الْأَوَّلَى أَحْظَرُنْ جِلْدَ تَعَلَبٍ \*\* وَعَنْهُ لِيُبَسْنَ وَالصَّلَاةَ بِهِ اصْدُدِ
- ١٥٩- وَقَدْ كَرِهَ السَّمُورَ وَالْفَنَكَ أَحْمَدُ \*\* وَسِنْجَابَهُمْ وَالْقَاقِمَ أَيضًا لِيَزِدِ
- ١٦٠- وَفِي نَصِّهِ لَا بَأْسَ فِي جِلْدِ أَرْزَبٍ \*\* وَكُلِّ السَّبَاعِ أَحْظَرُ كَهْرٌ بِأَوْطَدِ
- ١٦١- وَلَا بَأْسَ بِالْحَاتَمِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ \*\* عَقِيقٍ وَبَلُورٍ وَشِبْهِ الْمُعَدَّدِ
- ١٦٢- وَيُكْرَهُ مِنْ صُفْرِ رِصَاصٍ حَدِيدِهِمْ \*\* وَيَحْرُمُ لِلذِّكْرَانِ حَاتَمٌ عَسَجَدِ
- ١٦٣- وَجَحْسُنُ فِي الْيُسْرَى كَأَحْمَدٍ وَصَحْبِهِ \*\* وَيُكْرَهُ فِي الْوُسْطَى وَسَبَابَةِ الْيَدِ
- ١٦٤- وَمَنْ لَمْ يَضَعْهُ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَا \*\* فَعَنْ كَتَبِ قُرْآنٍ وَذَكَرَ بِهِ اصْدُدِ
- ١٦٥- وَمَنْ عَفَّ تَقْوَى عَنْ مَحَارِمِ غَيْرِهِ \*\* يَصْنُ أَهْلَهُ حَقًّا وَإِنْ يَزِنُ يُفْسِدِ
- ١٦٦- وَإِنَّ عَفُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرَةٌ \*\* فَبِرُّهُمَا تَبَرُّ جَزَاءٌ وَتُحْمَدِ
- ١٦٧- وَيُكْرَهُ فِي الْمَشِيِّ الْمُطَيَّبًا وَنَحْوَهَا \*\* مِثْلَةَ كَبْرِ غَيْرٍ فِي حَرْبٍ جُحَدِ
- ١٦٨- وَلَا تَكْرَهْنَهُ الشُّرْبَ مِنْ قَائِمٍ وَلَا إِذْ \*\* تَعَالَ الْفَتَى فِي الْأَظْهَرِ الْمُتَأَكَّدِ
- ١٦٩- وَجَحْسُنُ بِالْيَمْنَى ابْتِدَاءً انْتِعَالِهِ \*\* وَفِي الْخَلْعِ عَكْسٌ وَأَكْرَهُ الْعَكْسُ تَرُشِدِ

- ١٧٠- وَيُكْرَهُ مَشْيُ الْمَرْءِ فِي فَرْدٍ نَعْلِهِ اخذ \*\* تِيَارًا أَصْحَحَ حَتَّى لِإِصْلَاحِ مُفْسَدٍ
- ١٧١- وَلَا بَأْسَ فِي نَعْلِ تَصَلَّى بِهِ بِلَا \*\* أَدَى وَافْتَقَدَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ مَسْجِدٍ
- ١٧٢- وَيَحْسُنُ الْإِسْتِرْجَاعُ فِي قَطْعِ شِسْعِهِ \*\* وَتَخْصِيصُ حَافٍ بِالطَّرِيقِ الْمُمَهَّدِ
- ١٧٣- وَقَدْ لَبَسَ السَّبْيِيُّ وَهُوَ الَّذِي خَلَا \*\* مِنَ الشَّعْرِ مَعَ أَصْحَابِهِ بِهَمْ إِفْتَدِ
- ١٧٤- وَيُكْرَهُ سِنْدِيُّ النَّعَالِ لِعُجْبِهِ \*\* فَصَرَّارَهَا زِيَّ الْيَهُودِ فَأَبْعُدِ
- ١٧٥- وَفِي نَصِّهِ أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ الرَّ \*\* قِيْقَ سَوَى لِلزَّوْجِ يَخْلُو وَسَيِّدِ
- ١٧٦- وَيُكْرَهُ تَقْصِيرُ اللَّبَاسِ وَطَوْلُهُ \*\* بِلَا حَاجَةَ كِبْرًا وَتَرْكُ التَّعَوُّدِ
- ١٧٧- وَلِلرِّجَالِ أَكْرَهُ عَرْضَ زَيْقٍ بِنَصِّهِ \*\* وَلَا يُكْرَهُ الْكَثَّانُ فِي الْمُتَأَطِّدِ
- ١٧٨- وَيَحْسُنُ حَمْدُ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ \*\* وَلَا سِيِّمًا فِي لُبْسِ ثَوْبٍ مُجَدِّدِ
- ١٧٩- وَقُلْ لِأَخِ أُنْبُلِي وَأَخْلِقْ وَيُخْلِفُ ال \*\* إِلَهَ كَذَا قُلْ عِشْ حَمِيدًا تُسَدِّدِ
- ١٨٠- وَمَنْ يَرْتَضِي أَدْنَى اللَّبَاسِ تَوَاضَعًا \*\* سِيكَسَى الثِّيَابَ الْعَبْقَرِيَّاتِ فِي غَدِ

### الخاتمة

- ١٨١- تَقَضَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ دَمِيمَةً \*\* وَلَكِنَّهَا كَالدَّرِّ فِي عَقْدِ خُرْدِ
- ١٨٢- يَجُنُّ لَهَا قَلْبُ اللَّيِّبِ وَعَارِفُ \*\* كَرِيمَانَ إِنْ جَالًا بِفِكْرِ مُنْضَدِ
- ١٨٣- فَمَا رَوْضَةٌ حَفَّتْ بِنُورِ رَبِيعِهَا \*\* بِسَلْسَالِهَا الْعَذْبِ الزُّلَالِ الْمُبَرَّدِ
- ١٨٤- بِأَحْسَنَ مِنْ أُنْبِيَائِهَا وَمَسَائِلِ \*\* أَحَاطَتْ بِهَا يَوْمًا بَعِيرٌ تَرْدُدِ
- ١٨٥- فَخُذْهَا بِدَرَسٍ لَيْسَ بِالنُّومِ تُدْرِكُنْ \*\* لِأَهْلِ النَّهْيِ وَالْعَقْلِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ

والحمد لله رب العالمين

